

InfoVIHtal #49 التهاب المهبل البكتيري

التهاب المهبل البكتيري تنتج من خلل في التوازن في النمو البكتيري في المهبل ، و هذا يمكن أن يؤدي إلى تكاثر غير متحكم لبكتريا معينة التي غالبا ما تقترن بأعراض مزعجة.

السيدات المصابة بالتهاب المهبل البكتيري يمكن أن تتعرض لخطر كبير بعدوى نقص المناعة البشرية. أيضا توجد شواهد من أن السيدات المصابة بهذه العدوى لديهم احتمال كبير من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية خلال الولادة إلى المولود .

أسباب التهاب المهبل البكتيري

غسل المهبل (الدش المهبلي) هو السبب الشائع في التهاب المهبل البكتيري ، الغسيل المفرط كثير التكرار أو الإفراط في استخدام الصابون يمكن أن يؤدي إلى تغيير التوازن البكتيري. استخدام ال **espermicidas** ، الصابون عالي المحتوى العطري و ارتداء الملابس الداخلية الضيقة عديمة الإمتصاص أيضا لها ارتباط وثيق باحتمالية التسبب في الإلتهاب المهبلي البكتيري.

بالرغم من أنه أحيانا يتم اعتبار العدوى ناتجة من الإتصال الجنسي أو داء شائع بين السيدات العاملة في مراكز الصحة الجنسية ، إلا أن هذا التصنيف ليس صحيحا ، لأن المرض لا ينتقل عن طريق الإتصال الجنسي كما في السيلان و المتدثرة (الكلاميديا) - (انظر # 44 # 37 InfoVIHtales الكلاميديا والسيلان).

بدون شك وجود شريك جنسي جديد أو عدة في وقت واحد قد يزيد من خطر تطور الإلتهاب المهبلي البكتيري.

الأعراض

الغالبية من السيدات المصابة بالإلتهاب المهبلي البكتيري لا يشعروا بأعراض عندما يحدث ، الأعراض يمكن أن تشمل على إفرازات مهبلية رمادية أو بيضاء اللون و التي يمكن أن تكون لها رائحة قوية غير سارة ، بعض الأعراض الأخرى مثل الحكه حول المهبل أو حرق مؤلم بمجرد إبتلالها.

إذا ظل الإلتهاب المهبلي البكتيري بدون معالجة يمكن أن يسبب أعراض أكثر خطورة تشمل العقم أو داء خطير يسمى مرض الإلتهاب الحوضي.

التشخيص

إختبارات الصحة الجنسية العامة تتضمن إختبار الإلتهاب المهبلي البكتيري ، الطبيب أو الممرض يقوم بالفحص للبحث عن إشارات لأمراض أو عدوى الإتصال الجنسي و من المحتمل أن يقوموا بأخذ عينة من المهبل و فحصها تحت المجهر للتحقق إذا وجد الإلتهاب المهبلي البكتيري أو أي عدوى أخرى.

فحوص الصحة الجنسية مجانية و سرية و يمكن إجرائها في المراكز العامة المتخصصة في الأمراض المنقولة بالإتصال الجنسي ITS أو في مراكز الرعاية الأولية CAP جتى يمكن للطبيب الممارس أن يكون على اتصال بهذه المراكز. من الجانب الآخر في وحدات الأمراض المعدية لبعض المستشفيات يمكن أيضا أن يعرضوا تحليل الصحة الجنسية.

في فترة الحمل ، من الموصى به جدا إجراء إختبارات الكشف عن إلتهاب المهبل البكتيري و الأمراض المنقولة بالإتصال الجنسي كجزء من المحافظة الروتينية.

التهاب المهبل البكتيري و تعقيدات الحالة الصحية

الإصابة بالتهاب المهبل البكتيري يمكن أن يزيد من احتمالية إصابة المرأة بفيروس نقص المناعة البشرية إذا تعرضت لهذا الفيروس. السيدات مع هذا المرض يمكن أن ينقلوا بكل سهولة فيروس نقص المناعة البشرية إلى الشريك غير المصاب خلال العلاقة الجنسية. أيضا ، هناك بعض الأدلة تبين أن السيدات المصابة بنقص المناعة البشرية و الإلتهاب المهبلي البكتيري لديهم احتمالية كبيرة في نقل الفيروس إلى الجنين أثناء الحمل.

التهاب المهبل البكتيري الذي لن يتم علاجه له علاقة بخطر الولادة المبكرة و العقم بعد ذلك. مرض الإلتهاب الحوضي الخطير جدا يمكن أن ينتج إذا لم يتم علاج إلتهاب المهبل البكتيري

العلاج

بالرغم من التهاب المهبل البكتيري يمكن علاجه بمجرد إعادة التوازن البكتيري في المهبل بصورة طبيعية ، من المهم أن السيدات المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية التي تحمل المرض أن يتم فحصهم لتحديد إذا كان من الضروري العلاج. و الأهم تحديدا السيدات الحوامل أو التي تخطط للحمل . بفحصهم و تلقي العلاج إذا تطلب الأمر (انظر # 41 InfoVIHtal الحمل ومنع الحمل).

العلاج يتم مع المضادات الحيوية و يتم استخدام metronidazol الذي يمكن أن يتناول عن طريق الفم. في الطبيعي العلاج يستغرق ستة أيام و يتكون من جرعتين يوميا من 400mg من هذا العقار. العلاج البديل مع metronidazol ويتكون من جرعة واحدة من 2g.

العلاج المحتمل الآخر يتكون من مضاد حيوي جيلاتيني و يطبق في المهبل , توجد تركيبة من metronidazol في هيئة جيلاتين بالإضافة إلى إختيار آخر من المضاد الحيوي يسمى clindamicina . من المهم إكمال العلاج الذي تم و صفه .

إلتهاب المهبل البكتيري يمكن أن يحدث بعد العلاج بصورة أن يمكن إجراء دورة علاجية أخرى لاحقا أو بعد ذلك.

